

الزاعي يجدد مساعيه لجمع عون وجعجع و"الجنرال" يؤجل إطلالته الحاسمة إلى الخميس رياح العراق تقترب من حدود لبنان الشرعية وإجراءات للجيش حول مخيمات النزوح وصولاً للضاحية



رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلاً العلامة السيد علي فضل الله والسيد باقر فضل الله في عين التينة (محمود الطويل)

الجيش السوري يمشط الحدود مع لبنان مدعوماً بحزب الله بعد تزايد خسائرها

بيروت - داود رمال

كشفت مصادر معني لـ «الأنباء» عن توجه الجيش السوري مدعوماً من مقاتلي حزب الله إلى البدء في عملية تمشيط جديد للمناطق المحاذية للحدود اللبنانية والتي سبق أن سيطر عليها النظام السوري في ظل ارتفاع الخسائر البشرية لقواته ومسلحي حزب الله جراء العمليات التي ينفذها الجيش الحر وجبهة النصرة في هذه المنطقة الممتدة من الزبداني إلى القصور، كما تكبد العديد من القتلى في منطقة القلمون.

وتحسباً للانعكاسات المحتملة على لبنان بدأت الجهات الرسمية اللبنانية في اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمنع تدفق المزيد من المسلحين إلى جسرود البقاع الشرقي والشمال.

وأوضح المصدر أن العملية العسكرية التي يباشرها الجيش اللبناني في جرد منطقة عرسال جاءت في تزايد الشكاوى من عمليات السرقعة والخطف والقتل التي تقوم بها عناصر مقيمة في أحد المخيمات السورية في هذه المنطقة،

فوضى سياسية لبنانية

بيروت - د. ناصر زيدان

ويغابت المقاييس الواضحة عن سماء اللعبة السياسية، وكاد الارتباك أن يقبل التحالفات، وتحول بين ليلة وضحاها: الخصم إلى صديق وحليف الحليف إلى حليف بالأصالة، ووصلت الرسائل المشقية في البريد السريع من خلال مشهد يذكر بأيام خلت، كاد التدخل السوري أن يطيح بالصيغة اللبنانية. الغوضى السياسية تضرب أهدافا في عمق المساحات الطائفية، وتكاد تصيب في سهامها مطلقها، فتهبط التصاب في جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، تأتي من الفريق الطائفي الذي يدق النكير العام في مواجهة الشغور في سدة الرئاسة، بينما يتحسس لتأمين التصاب قوى من الصفوف الخلفية، ليس لها أهداف حزبية أو طائفية من عملية الانتخاب. وتعتبر الغوضى السياسية السائدة عن عجز البلاد عند الطبقة الحاكمة، تجر بمارساتها الفلاح في مازق شديد الخطورة، وهو يودي إلى إعلان لبنان دولة فاشلة، وهو ليس كذلك، بل أن معظم الطبقة السياسية هي الفاشلة، واصابها مرض الاستهتار بالأصالح العليا للشعب، وهذه المصالح عادة ما تكون فوق كل اعتبارات ذاتية أو مصلحة، ولكن ما يحصل اليوم، هو تقديم المصالح الشخصية والفئوية على مصلحة الوطن.

وعندما تتخلف الطبقة الحاكمة عن معالجة الملفات العادية، مثل القضايا الاقتصادية والعشوية، وتسوية الملفات المحلية والادارية - وهي قضايا طبيعية في أي دولة - تكون بذلك قد تخلت عن واجباتها البديعية، وليس بالضرورة أن تخل هذه الازمات عن طريق تلبية كل المطالب - التي قد يكون مبالغاً فيها - ولكن قواعد المعالجة تحتاج إلى مصارحة، وشفافية، بعيداً عن المزايدات الشعبية التي تعبر عن مراهقة سياسية، أكثر مما هي ثبالة، وترفع، تحتاجها معالجة القضايا الوطنية العليا في الدولة.

لا يمكن التسليم بتعميم الشلل، بانتظار انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ومنطق تعميم الفراغ في كل المؤسسات اذا ما حصل في واحدة منها، تهور سياسي، واستهتار وطني، وليس من المنطق أن نسير على جثتي السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية للوصول إلى رئاسة الجمهورية، ولكن الاستهتار بعمليات انتخاب رئيس جديد للجمهورية لا يجوز بكل المقاييس، وهو تخل عن الواجبات الوطنية، وتقرّب في مصالح الأمة.

من حق البطريرك بشارة الراعي ان يصرخ في وجه الجميع كي يتم انتخاب رئيس للدولة، ولكن أحداث الشلل في البلاد، لا يحق الأهداف المرجوة، وحده الانتساب السياسي والاخلاقي للنواب، وحضورهم جلسات الانتخاب، يخلص البلاد من الغوضى السياسية.

رياسة الجمهورية وغير رئاسة الجمهورية. البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي لا يرى أولوية لبنانية قبل أولوية انتخاب رئيس للجمهورية، جدد مساعيه لجمع العماد ميشال عون مع د. سمير جعجع، واللائق امس كان الاتصال الهاتفى الذي اجراه عون بجعجع معزياً بوفاة والده وهو كان اوفد النائب سيمون ابى رميا ممثلا عنه الى جنائز فريد جعجع على صعيد الاستحقاق الرئاسى واستتبعا لما اورثته «الأنباء» امس عن عزم العماد ميشال عون اتخاذ موقف حاسم من موضوع ترشحه للرئاسة ومفاوضاته مع الرئيس سعد الحريري في مقابلة تلفزيونية خاصة للخلقاء فقد اعلن التيار الوطني الحر ان المقابلة ارجئت الى يوم الخميس، اي الى ما بعد الجلسة النيابية الانتخابية السادسة يوم الاربعاء، وبعد الجلسة التشريعية المقترض ان تقرر سلسلة رتب ورواتب الموظفين يوم الخميس الذي يليه.

وفسرت مصادر متابعة لـ«الأنباء» ناجيل اطلالة الجنرال عون التلفزيونية بواحد من امرين، اما ان ثمة من نصحه بالترتيب في مفاوضاته مع رئيس تيار المستقبل متحدثا عن ايجابيات تلوح في الأفق، واما انه قاطع الأمل من جلسة الاربعاء فحدد الخميس كي «يبقى البصمة» كما تقول المصادر.

الوزير الكتائبى سجعان قزى، اعلن انه وحزبه ليسوا ضد الاتصالات بين الحريري وعون، شرط ألا يكون هذا الانفتاح طعنة للخلقاء!

لكن قزى اعتبر ان حجم التحديات القائمة في لبنان وخلفيات عدم انتخاب رئيس الجمهورية لا يحله اجتماع ثنائي ولا ثلاثى ولا رباعى، ان ما

الجزارية في العراق. المشنوق قال انه سمع من المسؤولين الكويتيين، خلال زيارته الاخيرة عن إجراءات اتخذتها الكويت لمنع دخول أي عراقي الأراضى الكويتية. معربا عن اعتقاده أن كل دول الخليج اتخذت إجراءات مماثلة، فكم بالحري بنا في لبنان ونحن على تماس وذكرت تقارير صحافية عن الوزير المشنوق بحضّر ملفاته لزيارة موسكو في التاسع عشر من الشهر الجارى، لإجراء محادثات تتصل بالتحولات في المنطقة، ويسما في العراق وسورية وانعكاساتها على لبنان.

وزير العدل أشرف ريفي، اقترح من جهته عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء بمشاركة القادة العسكريين والأمنيين لتقييم الوضع واتخاذ ما يلزم من اجراءاتها، معتبرا أن ما حصل في العراق تحول كبير وإن يكون مسالة أيام، ولا بد من تحسين الوضع الأمني لحفاظ على الاستقرار الذي أمنتته الحكومة مع خفضها مستوى التوتر السنوي - الشيعي.

بدوره، قائد الجيش العماد جان قهوجى أبلغ زواره بان الوضع الأمني تحت السيطرة ولا عودة الى الوراء.

في هذه الاثناء اتخذ الجيش والاجهزة الامنية اجراءات اضافية في بعض المناطق تخوفاً من تحرك خلايا نائمة تابعة لكتائب عبد الله عزام في لبنان، وقد عادت الحواجز الأمنية الى التشدد في اجراءاتها على مداخل الضاحية الجنوبية لببيروت. التطورات المفاجئة والمتعددة الخلفيات والابعاد يفترض ان يحث الزعماء الموارنة خصوصا الى وعي ما هم واصلون اليه بلبنان، اذا ما تابعوا سياسة «أنا أو لا أحد» على مستوى

الوزير قزى مع افتتاح الحريري على عون شرط ألا يكون على حساب الحلفاء مصادر حكومية تكشف لـ «الأنباء» عن اقتراح للمشنوق بحكومة مصغرة لحل التباينات الوزارية

بيروت - عمر حنجر

رياح داعش التي هبت على العراق، تخير زوبعة من القلق في لبنان، المشرع النواقد والأبواب، والمثقل بهوم استحقاقاته الدستورية، فاليوم بلا رئيس جمهورية وغدا بلا مجلس نواب، وتاليا بلا حكومة أو بحكومة مكشوفة دستوريا أو حتى سياسيا، مع غياب رأس الهرم وتداعى ضوابط الرقابة والتشريع.

يضاف الى هذه الرزايا الديون العامة المرهقة، والاكتماش الاقتصادي المترتب عليه، الى حد عجز الدولة عن تغطية سلسلة رواتب موظفيها، أو حرمان اللبنانيين من مشاهدة موديسال البرازيل، عبر شاشة «تلفزيون لبنان» المهض الجناح.

والقلق اللبناني من الرياح الساخنة الهابطة على العراق أفضل من عبر عنه الرئيس نبيه بري عندما دعا اللبنانيين الى وعي خطورته والتعاقد فيما بينهم من أجل للملة أوضاعهم وتحصين بلادهم ضد عواصف المنطقة.

فالقذ يجرى هناك، لا يمكن عزل تأثيراته عما يجري في سورية ولبنان، وهو في الأساس رسالة شديدة اللهجة الى إيران، يرضع كل ما حققته في سورية، وتاليا لبنان، بحيث في مهب الريح، بحيث يعيد توازن القوى الى المحاور الإقليمية، بقدر ما يطلع المخاوف من مشاريع تقسيمية على مستوى المنطقة انطلاقا من العراق.

تحسبا لهذه المخاطر طرح وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ضرورة عقد اجتماع لمجلس الدفاع الأعلى برئاسة نائب رئيسه، رئيس الحكومة تمام سلام لبحث التداعيات التي يمكن أن تنجم عن الأحداث

حزب الله والعماد عون وراء تعطيل الرئاسة بطرس حرب لـ «الأنباء»: لن نذهب إلى طهران أو غيرها لطلب المساعدة من أجل انتخاب رئيس

بيروت - منصور شعبان

سئل وزير الاتصالات والمرشح الرئاسي المقترض بطرس حرب: تتهمون حزب الله والعماد ميشال عون بتعطيل الانتخابات الرئاسية ضمن إطار سياسة المحور الإيراني - السوري، فلماذا لا تذهب 14 آذار وأنتم منها، الى طهران لإقناعهم بتغيير الاتجاه؟

وأجاب الوزير حرب في حوار مع «الأنباء»: لا نريد الذهاب الى دولة أجنبية من أجل تسهيل انتخاباتنا الرئاسية، معربا عن خشيته من أن يكون هناك من يخطط لدفع اللبنانيين نحو مؤتمر تأسيسي في ظروف غير ملائمة.

حرب توقف عند ما يفار من دعوة لإجراء انتخابات

إما أن تنتخبوني رئيسا للجمهورية أو لا انتخابات رئاسية وحزب الله يؤيده في هذا الأمر، وهذا ما يعطل النصاب. انتخاب الرئيس في لبنان ليس مزحة. تعطيل الانتخابات الرئاسية يعني ضرب الديمقراطية وعدم النزول الى مجلس النواب هو بظننا هو بالعودة الى الدستور، وإلا فلا دولة بل شريعة غاب.

وعلق حرب على موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري في هذا السياق، قائلا: موقف الرئيس بري سليم انه يدعو الى الجلسات وينزل الى المجلس على الرغم من المخاطر التي قد يتعرض لها، بتوجهه الى المجلس وكتلته تحضر وهو ملتزم بدوره. وبخصوص ما يحكى عن اتجاه مؤتمر جديد، قال: أحد المخاوف انه في جو تكبير

المجلس الحالي لرئيس الجمهورية باعتبار أنه مقدم له، أجاب حرب: ليست المرة الأولى التي يمدد للمجلس، ويرأى اذا حصلت الانتخابات النيابية في ظل الوضع الحالي يصبح السؤال ماذا قد تغير في هذا الوقت، فإن التطبير بمعادلة القوى السياسية لسن يتجاوز الـ 5 إلى 10٪ ولن تتغير معادلة الثلثين، الحل بالموضوع الرئاسي ليس بالانتخابات النيابية، بل بانتخاب الرئيس قبل الانتخابات النيابية. وعن ربط الانتخابات بالأوضاع السورية، قال: هناك فريق يبتز اللبنانيين ويمنع حصول انتخاب رئيس الجمهورية، العماد عون يقول

نيابية، قبل الانتخابات الرئاسية، في نوفمبر المقبل، وقال بحدّة: فلتحصل الانتخابات الرئاسية أولا، أما الانتخابات النيابية فمن الطبيعي حصولها في نوفمبر والمؤسف أن بعض القوى تحاول إيهاء الناس بهذا الأمر في ظل فراغ رئاسة الجمهورية عن قصد وعمد طارحة إما انتخاب ميشال عون أو كسب الوقت بينما يتغير وضع المنطقة كالمراهنة على حسم النظام السوري للوضع في سورية ليقوى موقع إيران في غير مكان، لذا يحاولون دفع رئاسة الجمهورية وإهلاء الناس بالانتخابات النيابية، وهنا ممكن الخطر، إذ يدخل ضمن حلقة المؤامرة على لبنان. وفي رده على سؤال حول ما يقال عن رفض انتخاب



بطرس حرب